



الدورة الحادية والعشرون

كينغستون، جامايكا

١٣-٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٥

طلب مقدّم من شركة منماتلز الصينية من أجل الموافقة على خطة عمل للتقيب عن العقود المؤلفة من عدة معادن في المنطقة

موجز تنفيذي*

أولا - مقدمة

١ - يسر شركة منماتلز الصينية (China Minmetals Corporation) أن تقدم طلبا من أجل الموافقة على خطة عمل للاستكشاف، عملا بنظام التقيب عن العقود المؤلفة من عدة معادن واستكشافها في المنطقة (ISBA/19/C/17، المرفق). والشركة مؤسسة مملوكة للدولة تأسست بموجب الإطار القانوني في الصين. وتقوم أساسا باستكشاف الموارد المعدنية وصهرها ومعالجتها والتجارة فيها وتعدنيها وتطوير تكنولوجيا المعادن.

٢ - وشركة منماتلز الصينية، باعتبارها مؤسسة مملوكة للدولة في أكبر بلد نام في العالم، تؤيد بقوة مبدأ التراث الإنساني المشترك، وتؤمن بأن جميع الأنشطة المنفذة في المنطقة الدولية لقاع البحار ينبغي أن تكون لصالح الإنسانية جمعاء. وتؤيد الشركة فكرة تطوير التكنولوجيا الخضراء والمتقدمة وتلتزم بتعميق معرفة البشرية بأعماق البحار، من خلال استخدام مواردها على نحو مستدام وضمان حماية البيئة البحرية والمحافظة عليها على نحو فعال.

* قدّمه صاحب الطلب.



الرجاء إعادة استعمال الورق

290115 290115 15-00649 (A)



٣ - وشركة منمتالز الصينية، كعضو في برنامج اتفاق الأمم المتحدة العالمي - القيادة، تعمل وفقا لمخطط قيادة استدامة أداء الشركات، وتُدمج مبادئ التنمية المستدامة في حوكمتها المؤسسية، وتعمل جاهدة على كفالة أن يُفضي نموها المؤسسي إلى منافع اجتماعية - اقتصادية مستدامة ولمموسة.

ثانياً - التزكية

٤ - تُزكّي الصين طلب شركة منمتالز الصينية من أجل الموافقة على خطة عمل لاستكشاف العقيدات المؤلفة من عدة معادن.

ثالثاً - المنطقة المشمولة بالطلب

٥ - يشمل الطلب المقدم من شركة منمتالز الصينية منطقة تبلغ مساحتها ٧٢ ٧٤٠ كيلومترا مربعا تقع ضمن المساحة المحجوزة في منطقة صدع كلاريون - كليبرتون بالحيط الهادئ. وتشمل المنطقة في مجموعها ثمانية قطاعات.

رابعاً - القدرة المالية

٦ - يشهد بيان مالي وقعه وزير المالية في الصين، لو جيوي، ك ممثل للدولة المزكية، بأن شركة منمتالز الصينية لديها الموارد المالية اللازمة لتغطية التكاليف التقديرية لخطة العمل المقترحة لاستكشاف وعلى الوفاء بالتزاماتها المالية للسلطة الدولية لقاع البحار.

خامساً - القدرة التقنية

٧ - ظلت شركة منمتالز الصينية تجري بحوثا في مجالات تعدين العقيدات المؤلفة من عدة معادن ومعالجة المعادن الخام وتكنولوجيا معالجة المعادن منذ ثمانينات القرن العشرين، وهي تدير أهم مختبر مملوك للدولة لتكنولوجيا تنمية الموارد المعدنية في البحار العميقة واستخدامها. واضطلعت المؤسسة بالتعاون التقني على المدى الطويل مع معاهد وخبراء في مجالي التعدين ومعالجة المعادن في قاع المحيطات في جميع أنحاء العالم، وتراكت لديها خبرة واسعة في هذا الصدد.

٨ - وتستعين شركة منمتالز الصينية بمجموعة من المهنيين ذوي الخبرة العالية في مجال استكشاف الموارد الأرضية، بمن في ذلك خبراء لتقييم الموارد المعدنية وتقييم الاحتياطيات

المعدنية، ومحاسبين عامين معتمدين، ومهندسي تكلفة معتمدين، يمكنهم أن يقدموا تقارير مستقلة عن تقييم استكشاف المعادن الخام والموارد المعدنية واحتياطيات المواد الخام، ودراسات جدوى لمشاريع التعدين وما يتصل بذلك من تقارير علنية. وسيسهم هؤلاء الخبراء في التنفيذ الناجح لخطة العمل المقترحة للاستكشاف.

٩ - وتعاون شركة منماتلز الصينية على نحو وثيق مع المعهد الثاني للأوقيانوغرافيا ودراسة غوانغزو الاستقصائية للجيولوجيا البحرية، اللذين يتمتعان بقدرات تقنية وخبرة واسعة في مجال استكشاف الموارد الدولية لقاع البحار والدراسات الاستقصائية البيئية.

سادسا - خطة العمل المقترحة

١٠ - ستنفذ شركة منماتلز الصينية الخطة المقترحة للاستكشاف باستخدام المعارف والمهارات التي تراكمت لديها على مر السنين من خلال البحوث التي أجرتها في مجالات التعدين وتكنولوجيا المعالجة المعدنية لمعادن المحيطات، وذلك إضافة إلى خبرتها في استكشاف الموارد المعدنية الأرضية، إلى جانب القدرات والخبرات التي تتمتع بها المعاهد التي تتعاون معها الشركة في مجال العقيدات المؤلفة من عدة معادن في قاع البحار.

١١ - وقد وُضع البرنامج المؤقت للاستكشاف باعتباره خطة طويلة الأجل تشمل فترة كلية مدتها ١٥ سنة. وتشمل الأنشطة المدرجة في خطة عمل الاستكشاف ما يلي:

(أ) القيام برحلات بحرية لإجراء دراسات استقصائية وتحليلات في المنطقة المشمولة بالطلب، بغية الحصول على معلومات وبيانات أساسية لتقييم المعادن والبيئة، فضلا عن تصميم نظام التعدين ومعالجة المعادن والتحقق من صلاحيته؛

(ب) تقييم كمية ونوعية العقيدات المؤلفة من عدة معادن في المنطقة المشمولة بالطلب وتوزعها وقيمتها الاقتصادية، من أجل تحديد مواقع التعدين الصالحة للاستغلال التجاري وتقييمها؛

(ج) إرساء خطوط أساس بيئية في المنطقة المشمولة بالطلب والمناطق المتاخمة لها، ودراسة التنوع البيولوجي وخصائص المجتمعات المحلية وتوزيع أنواع الكائنات في المنطقة المشمولة بالطلب، وتقييم أثر البيئي المحتمل لتعدين العقيدات المؤلفة من عدة معادن؛

(د) إجراء بحوث في مجال التكنولوجيات الرئيسية للتعدين ومعالجة المعادن والتحقق من صلاحيتها؛ وتوفير بيانات أساسية لتحليل الجدوى التقنية والاقتصادية من خلال التحقق من صلاحية فرادى معدات التعدين ونظام التعدين المتكامل؛ وتطوير تكنولوجيا

الهندسة البحرية على نطاق واسع؛ والتركيز على تطوير طرائق جديدة تتبع في المعالجة التعدينية للعقيدات المؤلفة من عدة معادن، بما في ذلك أساليب جديدة للاستخدام المباشر للعقيدات المؤلفة من عدة معادن والتكنولوجيا الجديدة للاستفادة منها استفادة شاملة؛ وإجراء دراسات لتحديد نطاق التعدين ودراسات حدودى للتحقق مما إذا كانت أوضاع السوق مؤاتية؛ وتقدير الاحتياطات المعدنية.

١٢ - وسترکز الدراسة الاستقصائية البيئية المقترحة في البداية على وضع خطوط أساس بيئية لدراسات الأوقيانوغرافيا الطبيعية وعلم الأحياء والأوقيانوغرافيا الكيميائية والجيولوجيا في المنطقة المشمولة بالطلب والمناطق المتاخمة لها، فضلا عن التنوع البيولوجي من خلال استخراج المياه، وأخذ العينات البيولوجية، وعينات من الرواسب، وتصوير أعماق البحار بالفيديو. وبعد تحديد الموقع الأولي المستهدف للاستغلال التجاري عن طريق الدراسات الاستقصائية الاستكشافية، سيوسّع نطاق دراسة خطوط الأساس البيئية لتشمل المزيد من المعالم الموضوعية. وستسعى الشركة إلى إدماج البيانات الأساسية الجديدة مع البيانات التي حصل عليها متعاقدون آخرون على نطاق منطقة صدع كلاريون - كليبرتون لرفع مستوى المعرفة بالمنطقة إلى أقصى حد ممكن.

١٣ - وتتعهد شركة منمتالز الصينية بأن تمثل امتثالا صارما للقانون الدولي والقواعد الدولية السارية، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، واتفاق عام ١٩٩٤ المتعلق بتنفيذ الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، وقواعد السلطة وأنظمتها وإجراءاتها، وقرارات أجهزتها ذات الصلة، وأحكام العقد الذي سترمه الشركة مع السلطة، وتلتزم بتنفيذ خطة العمل بأمانة^(١).

سابعاً - حماية البيئة

١٤ - تلتزم شركة منمتالز الصينية باتباع تنمية ابتكارية خضراء رفيعة المستوى، وذلك من خلال الأخذ بنهج تحوطي وبأفضل الممارسات البيئية في مجال حماية البيئة والتنوع البيولوجي. واستنادا إلى التجربة الواسعة في السلامة والإدارة البيئية التي اكتسبتها من خلال تنمية الموارد

(١) لاحظت شركة منمتالز الصينية أن السلطة ستنظم حلقة عمل دولية عن تصنيف موارد العقيدات المؤلفة من عدة معادن وحلقة عمل أخرى عن أساليب التصنيف ومعايير القياسية للحيوانات العيانية في منطقة صدع كلاريون - كليبرتون. وستسهم الشركة في صياغة قواعد السلطة وأنظمتها وإجراءاتها استنادا إلى تجربة الشركة في الاستكشاف. وستضطلع بخطة العمل المتعلقة بالاستكشاف وفقا لقواعد السلطة وأنظمتها وإجراءاتها.

المعدنية في السابق، واستخدام الخبرات الدولية في مجالي عمليات السلامة في المحيطات وحماية البيئة البحرية، ستتخذ الشركة ما يلزم من تدابير لمنع التلوث وغيره من الأخطار على البيئة البحرية التي قد تنجم عن تنفيذ برنامج الاستكشاف المقترح، وللحد منها ومكافحتها، بقدر ما هو ممكن عمليا.

١٥ - وستتخذ شركة منمتالز الصينية، في إطار اضطلاعها بتنفيذ خطة العمل، تدابير لحماية البيئة وحفظها بما يتفق تماما مع اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، واتفاق عام ١٩٩٤، وقواعد السلطة وأنظمتها وإجراءاتها، وقرارات أجهزتها ذات الصلة، كالتوصيات التوجيهية للمتعاقدين لتقييم الآثار البيئية المحتملة الناشئة عن استكشاف المعادن البحرية في المنطقة (ISBA/19/LTC/8) وخطة الإدارة البيئية لمنطقة كلاريون - كليبرتون (ISBA/17/LTC/7)، وأحكام العقد الذي سُنِّمه مع السلطة.

ثامنا - برنامج التدريب

١٦ - تولى شركة منمتالز الصينية، بصفتها مؤسسة تنتمي إلى بلد نام، الأولوية لبناء القدرات. وفي إطار العقد الذي سيبرم مع السلطة، ستوفر المؤسسة ثلاثة برامج تدريبية منفصلة للمتدربين من السلطة والبلدان النامية. وسيتيح البرنامج، في السنوات الخمس الأولى، الفرصة لـ ١٠ متدربين، بغية توسيع معارفهم المهنية في مجالات من قبيل المسح الجيولوجي والمسح البيئي والمسح الجيوفيزيائي والجيولوجيا البحرية والبحوث البيولوجية والبيئية والتعددين وتكنولوجيا معالجة المعادن وتكنولوجيا إعادة التدوير والعلوم البحرية والإدارة البيئية وحماية البيئة البحرية.

تاسعا - التعاون الدولي والنهوض بالعلوم

١٧ - تتمتع شركة منمتالز الصينية بخبرة واسعة في مجال التعاون الدولي، وفي إطار اضطلاعها بتنفيذ خطة العمل لاستكشاف العقيدات المؤلفة من عدة معادن، تدعو أي معهد أو منظمة مهتمة باستكشاف الموارد المعدنية لقاع البحار وتنميتها إلى التعاون معها.

١٨ - وتلتزم شركة منمتالز الصينية بالنهوض بالعلوم من خلال تنفيذ خطة عمل الاستكشاف. وامتنالا لقواعد السلطة ومتطلباتها ذات الصلة، ستقدم الشركة تقارير عن بياناتها واستنتاجاتها البيئية إلى السلطة في الوقت المناسب وستتبادل المعلومات العلمية مع الأوساط العمومية والدولية، بغية تيسير الاتصالات العلمية وتحسين فهم المجتمع الدولي لقاع البحر العميق.